**روبرت فانوي ، كبار الأنبياء، محاضرة 12   
الحجج المؤيدة والمعارضة لإشعياء الثاني (إشعياء 40-66)**   
1. التثنية - إشعياء (إشعياء 40-66) تختلف المفاهيم والأفكار   
2. الاختلاف في اللغة والأسلوب

نحن نتحدث عن الحجج ل Deutero -اشعياء. الأول هو أن “المفاهيم والأفكار تختلف”. وهذه ليست حجة مقنعة. الحجة الثانية: «اختلاف اللغة والأسلوب». أعتقد أن هذه حجة أكثر أهمية. في مقدمة درايفر، على سبيل المثال، في الصفحتين 238 و 239، يسرد الكثير من الكلمات التي ترد في إشعياء 40 إلى 66 ولكنها لا تتكرر في 1 إلى 39. ثم يسرد الكلمات التي تتكرر بشكل متكرر في 40 إلى 66 ولكن نادرا. من 1 إلى 39. إذن تحصل على هذه القوائم الطويلة من الكلمات التي إما لم تتكرر على الإطلاق في الجزء الأول، أو بشكل نادر جدًا في الجزء الأول ولكنها تحدث في الجزء الثاني. وعلى هذا النوع من التحليل يرتكز الكثير من هذه الحجة. أعتقد ردًا على ذلك أنه يمكن القول إنه ليس من المستغرب جدًا أن تجد كلمات في إشعياء 40 إلى 66 لم ترد في الجزء الأول من الكتاب لأن استخدام الكلمات يعتمد إلى حد كبير على الموضوع. إذا كان لديك موضوع مختلف، فليس من المستغرب أن يكون لديك مصطلحات مختلفة. لذلك لا أعتقد أن إدراج الكلمات التي تظهر في جزء واحد دون الجزء الآخر هو في حد ذاته أمر مقنع للغاية.   
  
أ. "آني بدلاً من أنوكي " [شكلان من "أنا"]  
 أعتقد أن الجزء الأقوى في الحجة المستندة إلى الأسلوب هو الإشارة إلى بعض الشذوذات اللغوية التي يقال إنها تنتمي إلى استخدام في وقت لاحق. تم العثور على الشذوذات اللغوية التي تنتمي إلى استخدام وقت لاحق في إشعياء 40 إلى 66. يتحدث درايفر الآن عن ذلك في الصفحة 240. والدخول في هذا الأمر يتطلب جهدًا تقنيًا للغاية. لن أفعل الكثير في هذا الشأن، لكني سأقول إنه حتى هنا فإن الحجة ليست شيئًا قاطعًا. GCH Aalders في *مقدمته للعهد القديم* - هذا عمل هولندي - لكن Aalders يقول، على سبيل المثال، لأخذ مثال واحد له، تم تقديم حجة مفادها أن الاختلاف في الأسلوب يظهر في التفضيل القوي في Deutero -Isaiah لـ أول ضمير مفرد " *عاني ".* بدلاً *من* أنوكي . لذا فإن ديوتيرو - إشعياء يفضل " *عاني"* بدلاً من " *أنوكي" ،* ويقال أن ذلك يشير إلى استخدام لغوي في وقت لاحق. والآن، طريقة العمل موجودة في إشعياء 40-66؛ استخدامه المكثف لـ " *عاني "* بدلاً من " *أنوكي"* يعكس استخدام وقت لاحق. يقترحون هذا النوع من الحجة. الآن ما يفعله ألدرز هو النظر في استخدام ذلك في مكان آخر. على سبيل المثال، في حجي لديك ' *ani* 5 مرات و' *anoki* لا مرات. الآن ترى حجي في مرحلة ما بعد السبي، لذلك أنت في أوقات ما بعد السبي مع حجي وليس لديك " *أنوكي"* المستخدم على الإطلاق. في زكريا: ' *آني* 9 مرات،' *أنوكي* لا مرات. والآن أصبح حجي وزكريا كلاهما في مرحلة ما بعد السبي. إذا ذهبت إلى حزقيال، فلديك " *آني* " 162 مرة و" *أنوكي* " عدة مرات. ولم يعدده، لكنه استخدم مرات قليلة فقط. وبعبارة أخرى فإنه يحدث. ذلك في حزقيال. الآن لم يعد حزقيال في مرحلة ما بعد السبي، لذا فأنت ترجع إلى الأزمنة السابقة. أنت في زمن السبي مع حزقيال. الآن ما يقوله ألدرز هو أنه من الواضح أن الميل إلى عدم استخدام " *أنوكي* " في زمن إشعياء 40-66 لم يتقدم حتى زمن حزقيال لأنك حصلت عليه 21 مرة هناك في إشعياء 40-66. وبعبارة أخرى، يبدو أنه يشير إلى أن هذه الأصحاحات أقدم من حزقيال. لذا فهم ليسوا في زمن المنفى ولكن في وقت ما قبل المنفى، إذا نظرت إلى هذا النوع من الاستخدام. لذلك إذا دخلت في مسائل الشذوذ اللغوي، فإنك تدخل في هذا النوع من النقاش؛ وهنا مع استخدام ' *ani* ' و' *anoki ،* فمن المؤكد أنه ليس شيئًا حاسمًا.   
  
ب. هكذا قال الرب [كامل / ناقص] ثم ، من ناحية أخرى، لديكم دراسات توضح نقاط التوافق اللغوي بين قسمي الكتاب. لذا، إذا تعمقت في اللغة والأسلوب، فستحصل على بعض الأنواع الفريدة من الأشياء اللغوية التي تجدها في كلا جزأي الكتاب والتي تميل إلى استخدام هذا النوع من التحليل من أجل الوحدة بدلاً من الانقسام. على سبيل المثال، أنت على دراية بالتعبير "هكذا قال الرب". وهذا هو *كولعمار أدوناي . \_* والآن أصبح هذا التعبير شائعًا جدًا في جميع الكتب النبوية تقريبًا. هناك صيغة مختلفة لهذا التعبير في إشعياء حيث لديك *كول يومر أدوناي* بزمن ناقص بدلاً من زمن الكمال. يتم استبدال الكامل بغير الكامل، وهذا الاختلاف يظهر فقط في إشعياء، ويظهر في كلا قسمي إشعياء. بمعنى آخر، يظهر في الإصحاح 1: 11 والآية 18. ويظهر في الإصحاح 33: 10. ويظهر في 40: 1 وأيضًا في 40: 25، 41: 21، 66: 9. لذلك ترى أنه نوع من الانتشار عبر الكتاب بأكمله. وهو موجود في القسم الأول من الكتاب وفي القسم الثاني من الكتاب. إنه اختلاف عن تعبير شائع جدًا ولا يحدث إلا في إشعياء ويحدث في كلا قسمي إشعياء.  
 الاتجاه هو أنه مع *أنوكي ،* كلما تأخرت في الاستخدام، أصبح استخدامه أقل فأقل. وبذلك تقترب من زمن ما بعد السبي؛ ولا يستخدم مطلقًا وفي زمن السبي إلا قليلاً. ولكن في إشعياء يتم استخدامها حوالي ثلث أو ربع الوقت. هذا هو تمثيل ألدر لها. وبعبارة أخرى، يقول آلدرز أن ' *أنوكي* تم استخدامه بشكل أقل في فترة ما بعد السبي. إذا قمت بتحليل كتب ما بعد السبي والسبي، فستجد أن استخدامها أقل مما كان عليه الحال في أوقات ما قبل السبي. بمعنى آخر، هذه ليست حجة قوية لتاريخ متأخر لإشعياء الثاني بعد السبي . يزعم الكثيرون أن تثنية إشعياء قد تأخر، بعد السبي عندما كان كورش مستعدًا للسماح لإسرائيل بالعودة من المنفى. يقولون أن هذا هو الإعداد التاريخي. وعادة ما يقول النقاد أن كورش موجود بالفعل على الساحة، وبالتالي يمكن استخدام اسمه وأن الكاتب كان شخصًا يعيش في زمن صعود كورش حوالي عام 539 قبل الميلاد، ولكن هذا أكثر من مرتين بعد استخدام ما بعد السبي، فما الذي يجب عليك فعله؟ انظر على هذا الخط--إذا كنت ستقول أن استخدام ' *anoki* يتحرك على طول هذا الخط من أكثر إلى أقل--فهذا يعني أنه لا يمكنك وضع Deutero -Isaiah في وقت متأخر لأنه سيتعين عليك وضعه في مكان ما قبل- أوقات المنفى.   
  
وحدة إشعياء على أساس اللغة والأسلوب [ مارجاليوث ]  
 حسنًا، عد الآن إلى كتاب راشيل مارجاليوث . عندما تصل إلى دراسة اللغة والأسلوب، فإن كتابها مهم حقًا. إنها تقدم حجة جيدة جدًا لوحدة الكتاب التي تعتمد إلى حد كبير على الاتفاق في اللغة والأسلوب بين الجزأين. راجع الصفحة 26 من اقتباساتك. وهذا مأخوذ من الصفحتين 5 و 6 من كتابها. تقول: «يعد كراوس ثماني عشرة كلمة في عبارات خاصة بإشعياء الثاني. ويعترف بأن العديد منهم موجودون» — لاحظ هذا — «أيضًا في إشعياء الأول. ولكن في الفصول التي ينسبها كراوس إلى إشعياء الثاني. لذلك، إذا أدرجت هذه الأشياء على أنها فريدة من نوعها في إشعياء الثاني ، ولكن إذا وجدتها في الجزء الأول، فقل فقط، "حسنًا، هذا الجزء كان من إشعياء الثاني أيضًا." ويواصل مارجاليوث قائلاً: "ولكن حتى لو تم العثور على مثل هذه التعبيرات بأعداد أكبر بكثير، فما هو الدليل الذي يمكن استخلاصه منها؟ هل الكلمات أو التعبيرات الخاصة في فصل أو آخر تثبت شيئًا؟ فهل هذه الحقيقة تدعو إلى فصل هذا الفصل أو أي فصل آخر عن متن الكتاب؟  
 “ليس من غير المألوف في الأنبياء أن تظهر كلمة واحدة أو أكثر عدة مرات في بعض الإصحاحات، على الرغم من أنها لا توجد ولو مرة واحدة في أي من الإصحاحات السابقة. خذ على سبيل المثال عبارة "انتقام الرب" التي تظهر عدة مرات في إرميا 50 و51، ولكن لا يمكن العثور عليها مرة أخرى في السفر بأكمله. فهل هذا سبب كاف لفصل هذين الفصلين من الكتاب؟ أو مرة أخرى عبارة "مقتول بالسيف" موجودة ما لا يقل عن 10 مرات في حزقيال 31 و 32 ولكنها لا تظهر ولو مرة واحدة في الإصحاحات السابقة. هل حزقيال 31 يبدأ حزقيال الثاني؟ وفي كل كتاب نبوي يمكن الإشارة إلى كلمات وعبارات وعبارات عديدة تظهر عدة مرات في سورة واحدة فقط، أو في مجموعة فصول، ولا تظهر في أي مكان آخر من الكتاب.  
 "يُترك لنا أن نستنتج، إذن، أن مثل هذه الكلمات أو العبارات مفضلة من حيث السياق - الرسالة المحددة للنبوة الواردة في أصحاح معين. وأما الحجج التي تقول بأن قسمي سفر إشعياء يختلفان في اللغة والأسلوب، وهو الأمر الذي لا يمكن إثباته بالقدوة عند بن زئيف ، فسوف نبين في هذا الكتاب بمئات الأمثلة أن العكس هو الصحيح. . ليس فقط أن القسمين متشابهان في اللغة والأسلوب، ولكنهما يتميزان بوحدتهما بحيث لا يمكن أن تعزى أوجه التشابه بينهما إلى أي تأثير مهما كان.  
 ثم ما تفعله في كتابها هو هذا، لاحظ العبارة التالية: “النظام المستخدم هنا لإثبات وحدة الجزأين هو كما يلي. بعد تصنيف سفر إشعياء بأكمله حسب الموضوع، أظهرنا أنه فيما يتعلق بكل موضوع، يستخدم كلا الجزأين تعبيرات متشابهة لا تعد ولا تحصى، وهي خاصة بهذا السفر فقط. وقد ثبت أيضًا أن الألفاظ المخصوصة تدل على نفس الاستخدام في كلا الجزأين. حتى أن بعض التعبيرات الشائعة تتميز باستخدام معين لمصطلحات متطابقة. القسم الثاني يقلب كلام الأول؛ تتكون المقاطع في مجموعات الكلمات من الأول من عناصر موجودة فقط في الثانية، والعكس صحيح.   
  
التصنيف حسب الموضوع [ مارجاليوث ]  
 الآن، لم أقم بتضمين المزيد من التعليقات في اقتباساتك من كتابها حول هذا الموضوع، لكن كما ترى ما تفعله هو تصنيف سفر إشعياء بأكمله حسب الموضوع. إليكم بعض مواضيعها: أسماء الله، وأسماء شعب إسرائيل، وصيغ النبوة، ورسائل التعزية وأشياء من هذا القبيل. لديها، في الواقع، 15 عنوانًا للموضوع. والطريقة التي تتوصل بها إلى ذلك هي كما يلي: قل الأولى، تسميات الله. وهي تدرج الألقاب الإلهية المستخدمة حصريًا في إشعياء — وهي ألقاب إلهية فريدة لإشعياء مشتركة بين الجزأين. تسميات شعب إسرائيل: 11 صفة تشير إلى الشعب اليهودي على حد سواء في كلا الجزأين. صيغ النبوة: 20 صيغة تمهيدية تفتتح أو تؤكد النبوءات في الفصول السابقة مع موازاتها اللغوية في القسم التالي. إذن، كما ترون، فهي تتصفح الكتاب بهذه الطريقة وتقوم فقط بجمع الأدلة على أدلة تشابه الاستخدام اللغوي في أنواع فريدة من الطرق التي تحدث في كلا جزأين الكتاب. أعتقد أنها تقدم حجة قوية من خلال القيام بذلك من أجل وحدة الكتاب. انظر كلمات التحذير: 21 صيغة مختلفة للتوبيخ الخاص بإشعياء، ولكنها مشتركة بين كلا الجزأين.  
 والآن نعود إلى الحجة. ترى أن الحجة هي أن هناك اختلافًا في اللغة والأسلوب. يقلب مارجاليوث ذلك ويقول إن هناك تشابهًا في اللغة والأسلوب على أساس هذا التحليل الدقيق. الآن يبدو لي أنه مع هذا النوع من الحجج، بغض النظر عن الطريقة التي تسلكها، لا يمكن تقديم الدليل الكامل على الأصالة بهذه الطريقة أكثر من العكس . لا أعتقد أن هذا النوع من الحجج قاطع في كلتا الحالتين. أعني، يمكنك القول أنه مع اكتشاف مارجاليوث لهذه التعبيرات الفريدة في كلا الجزأين من الكتاب، يمكنك من الناحية النظرية أن تقول، "حسنًا، لقد وافق ديتيرو - إشعياء على البناء للحظة. كان إشعياء الثاني على دراية بالجزء الأول من السفر لدرجة أنه قام بتعديل التعابير في كتابته واستخدمها في القسم الثاني. يمكنهم أن يقولوا ذلك.

فانوي تحليل

لذلك لا أعتقد أن مارجاليوث يمكنه أن يثبت دون أي شك وحدة الكتاب بهذا النوع من الطريقة. ولكنني أعتقد أن العكس هو الصحيح أيضاً. لا يمكنك إثبات وجود مؤلفين مختلفين لأنك تجد بعض الأدلة على الاختلاف في اللغة والأسلوب. ما الذي يشكل هذا الاختلاف في اللغة والأسلوب الذي قد يجبرك على الاستنتاج بأنه لا بد أن يكون لديك كاتبان مختلفان؟ أنا متأكد من أنك لو أخذت كتابتك الخاصة منذ 15 عامًا وقارنتها بشيء تكتبه اليوم، فستجد بعض الاختلافات؛ ومع ذلك، فقد كتبت كليهما. لذلك، من هذا النوع من الحجج، لا أعتقد أنه يمكنك إثبات بشكل قاطع إما وحدة الكتاب أو انفصاله. أعتقد أن ما فعله مارجاليوث هو ردًا على نوع الحجة التي قبلها النقاد وهو أنه يمكنك تقديم حجة قوية جدًا لوحدة الكتاب بنفس القدر الذي يمكنك به للاختلاف بين القسمين. إذن، الكتاب معقد، واللغة معقدة، والاستخدامات معقدة. المنهج اللغوي الإحصائي   
  
لراداي واستجابة أوسوالت  
 والآن ألقي نظرة على الصفحة 27 من اقتباساتك. هناك شيء آخر من المحتمل أن نسمع عنه المزيد والمزيد: وهو استخدام التقييم اللغوي الحاسوبي للمواد الكتابية من حيث صلتها بمسائل التأليف. وفي كتاب أوزولت في إشعياء، تعليقه على الإصحاحات 1-39، يشير إلى ذلك فيما يتعلق بمسألة التثنية إشعياء هذه. ولاحظ ما يقول: «أقرب شيء إلى الدليل الموضوعي على عدم الوحدة والتركيب الذي يظهر في كتاب ي. راداي» تحقيق مثير للإعجاب ، *وحدة إشعياء في ضوء اللسانيات الإحصائية* . أجرى راداي دراسة محوسبة للعديد من السمات اللغوية لسفر إشعياء وقارنها في أقسام الكتاب المختلفة. كعنصر تحكم، درس قطعًا أدبية أخرى، سواء الكتابية أو خارج الكتاب المقدس، والتي يُعتقد أنها جاءت من مؤلف واحد. ونتيجة لهذه الأبحاث، خلص إلى أن الاختلافات اللغوية كانت شديدة جدًا لدرجة أنه لا يمكن لمؤلف واحد أن ينتج سفر إشعياء بأكمله. وكما هو متوقع، فقد تم الترحيب بهذه الاستنتاجات بالاستحسان من قبل العلماء النقديين الذين رأوا أن موقفهم قد تم تبريره. ولكن في الواقع فإن استنتاجات راداي تثير التساؤلات حول بعض وجهات النظر العلمية. يمكن طرح عدد من الأسئلة فيما يتعلق بمنهجية راداي . تثير بدايات مجال اللغويات الإحصائية بعض الأسئلة. هل مازلنا نعرف ما يكفي للتحدث بثقة عن الحدود المحتملة للاختلاف في استخدام شخص ما؟ أعتقد أن هذا سؤال حقيقي للغاية.  
 واستمرارًا لأوزوالت، لاحظ أن نوعًا آخر من الدراسة المحوسبة لخصائص الكتاب أدى إلى استنتاج مفاده أنه مؤلف وحدوي: إل إل آدامز وإيه سي رينشر ، "النظرة النقدية الشعبية لمشكلة إشعياء في ضوء تحليل الأسلوب الإحصائي،" في *دراسات الكمبيوتر،* 1973. هناك دراستان توصلتا إلى استنتاجات متعارضة. مرة أخرى أوزوالت: “بينما خلص أ. كاشير، في كتابه “كتاب إشعياء: توصيف المؤلفين من خلال معالجة البيانات المورفولوجية”، في مجلة فرنسية، إلى أن التركيب ليس وحدة، لكن نتائجه أشارت إلى تقسيمات مختلفة للكتاب. كتاب مما فعله Radday . لمراجعة الصعوبات الكامنة في النهج الإحصائي، راجع بوزنر "استخدام وإساءة استخدام الإحصائيات الأسلوبية".  
 الآن لا أعرف إلى أين سيذهب هذا المجال من الدراسة؛ أعتقد أنها بدأت للتو، وأشك في أنه سيتم متابعتها. ما يقوله أوزوالت هو بالتأكيد شيء مناسب في هذه المرحلة: فنحن لا نعرف ما يكفي للتحدث بثقة عن الحدود المحتملة للتنوع في استخدام شخص معين. في الدراسات التي أجريت في هذه المرحلة، كانت النتائج متضاربة، على الرغم من أن تحليل راداي هو الذي تمسّك به الكثير من الناس. ما عليك سوى المطالبة بـ "تحليل الكمبيوتر" - كل ما عليك فعله هو قول ذلك للعديد من الأشخاص الذين سيحسمون الأمر؛ الكمبيوتر يعرف. ولكن ما نوع الأشياء التي تغذيها للكمبيوتر، وكيف تصدر تلك الأحكام؟  
 ارجع إلى الحاشية 5 هناك. "لا شيء من هذا يشكك في النزاهة التي أجريت بها دراسة راداي وأجريت بها، ولكنه يشير إلى أن الأدلة لا تزال غير موضوعية مثل المخطوطة التي تظهر فيها الفصول من 1 إلى 39 فقط (أو بعض هذه الفصول). " لا يوجد دليل مخطوطي على سفري إشعياء. في الواقع، لديك مادة مخطوطة البحر الميت التي هي عبارة عن كتاب واحد. هذه هي أقدم مخطوطة لدينا. لاحظ الحاشية 6. "من المثير للسخرية أن أولئك الذين أشادوا بموثوقية منهجية راداي كما تنطبق على إشعياء كانوا أقل اقتناعًا بموثوقيتها عندما ذكر مؤخرًا أن نفس المنهجية أثبتت وحدة سفر التكوين."   
  
حجة من الخلفية التاريخية إشعياء 1-39 [آشور] إشعياء 40-66 [بابل/بلاد فارس] دعونا ننتقل إلى الحجة من الخلفية التاريخية. يبدو لي أن هذه الحجة من حيث اللغة والأسلوب ليست حجة قاطعة، ولكن أعتقد أنه يتعين عليك النظر إليها في كلا الاتجاهين. إن طبيعة الحجة ذاتها تعني أنه من الصعب جدًا بناء حجة متماسكة على هذا النوع من الأساس.  
 دعنا ننتقل إلى: "الحجة المستمدة من الخلفية التاريخية". أعتقد أن هذه هي الحجة الأكثر أهمية على الأرجح. لا يعني ذلك أنها مقنعة بالضرورة، لكنني أعتقد أن الحجج الثلاث هي بلا شك الحجة الأكثر أهمية. لا يمكن إنكار أن إشعياء 40-52 له خلفية تاريخية مختلفة تمامًا عن الجزء السابق من السفر. وكما لاحظنا حتى الآن، في الجزء الأول من السفر، هناك الكثير من التوبيخ، والإعلان عن الدينونة القادمة، والتنبؤ بالسبي بسبب خطية إسرائيل. ثم تأتي إلى إشعياء 40 وما يليه، ليس لديك هذا النوع من المواد. في الواقع، الوضع هو أن الناس يبدو أنهم في المنفى بالفعل. يتم التركيز الآن على الوعد بأن الله سيحررهم من السبي، فبدلاً من إعلان الدينونة ، هناك تعزية وتعزية ورجاء مع الوعد بتدخل الله لصالحهم.  
 في الجزء الأول من الكتاب هناك إشارات كثيرة إلى الآشوريين باعتبارهم العدو الأكبر. لكنك تصل إلى الجزء الأخير من الكتاب، وليس الآشوريون هم من هم في الأفق، بل البابليون، وصعود كورش الفارسي. الشعب مستعبد للبابليين، ولكن سرعان ما سيتم إنقاذهم بيد الله من خلال أداة كورش الفارسي. لذلك هناك خلفيات تاريخية مختلفة جدًا للجزأين الأول والثاني من الكتاب.  
 والآن، بالنظر إلى ذلك، لا يمكن تفسير ذلك إلا بطريقتين. والطريقة التي يقترحها النقاد هي أن الجزء الأخير من الكتاب كتبه مؤلف مختلف عاش بعد بدء المنفى، وكان جاريا، والخلفية التاريخية هي خلفية ذلك الكاتب الذي عاش في وقت متأخر كثيرا عن ذلك. أشعياء. هذه طريقة واحدة لشرح الفرق.  
 والطريقة الأخرى هي أن نقول أن إشعياء هو من كتبها. وفي قيامه بذلك، قاده روح الله ليحمل كلمات التعزية والرجاء هذه لشعبه بعد أن ذهبوا إلى المنفى: أن السبي لن يكون إلى الأبد، بل أن الله سوف يتدخل وينقذهم. الآن هاتان هما الطريقتان الوحيدتان اللتان يمكنك من خلالهما شرح ذلك. إذا كنت تأخذ وجهة النظر الأخيرة، وجهة النظر القائلة بأن إشعياء هو الكاتب، فلا يزال بإمكانك طرح السؤال - وهذا هو السؤال الذي يُطرح غالبًا: هل سيكون هناك أي غرض في كتابة إشعياء لشيء يشير إلى أحداث لم تكن موجودة؟ سيحدث لهم ولكن هل سيحدث في المستقبل البعيد إلى حد ما؟  
 انظر إلى الصفحة 28 من استشهاداتك ضمن دليل دراسة Whybray الصغير، الفقرة الثانية. يأتي هذا من الصفحة 4 من كتيب إشعياء الثاني. يقول: “إنها موجهة بوضوح إلى مجموعة من الناس الذين تم نفيهم من وطنهم على يد قوة غالبة يُشار إليها أيضًا باسمها: بابل. في 4 مقاطع (43: 14، 47؛ 48: 14، 20) يتم ذكر بابل بالاسم بهذه المصطلحات، ويتم تأكيد هذا الوضع التاريخي من خلال مقاطع أخرى عديدة. "ومن ثم فإن الإصحاحات 40-55 ستجعل" - لاحظ ما يقول - "لا معنى في القرن الثامن عندما كان شعب أورشليم ويهوذا لا يزالان يعيشان في وطنهما تحت حكم ملوكهما ؛ عندما كانت بابل، بعيدًا عن كونها قوة عظمى، كانت – وبقيت حتى سقوط آشور في أواخر القرن السابع قبل الميلاد، بعد فترة طويلة من وفاة إشعياء – مجرد إحدى مدن الإمبراطورية الآشورية؛ وعندما لم يكن كورش قد ولد بعد ولم تكن الإمبراطورية الفارسية موجودة بعد. ومن ناحية أخرى، فإن كل شيء في هذه الإصحاحات منطقي كرسالة نبي من القرن السادس إلى المنفيين اليهود في بابل.   
  
غرض إشعياء 40-66 للناس في زمن إشعياء لقد أثير هناك سؤال حول أهمية إشعياء 40-66 لمعاصري إشعياء - هل له أي صلة بالنسبة لهم؟ انظر إلى ما يقوله فريدمان عن هذا السؤال، الصفحة 25 من اقتباساتك. هذا من مقدمة فريدمان *لأنبياء العهد القديم* . فهو يقول: “ليست كل نبوءة بحاجة إلى أن تُعزى إلى موقف تاريخي معاصر محدد، أو أن تنطبق بشكل مباشر على الجيل الذي تُقال له. لا يمكن التأكيد، كما يؤكد درايفر، على أن النبي يتحدث دائمًا إلى شخص معاصر له. الرسالة التي يحملها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بظروف عصره؛ تتوافق وعوده وتوقعاته مع الاحتياجات التي يتم الشعور بها بعد ذلك. التناقضات الواضحة لهذا المفهوم للنبوة هي: زكريا 9-14، يتحدث عن أشياء تتجاوز زمن معاصري زكريا؛ دانيال 11-12، إلى زمن أنطيوخس إبيفانيس (حوالي 165 ق.م)؛ إشعياء 24-27 - هذا هو سفر الرؤيا لإشعياء، وهو يتحدث عن نهاية الزمان - بالإضافة إلى تلك التي سبق ذكرها. هذا لا يعني إغفال، بالطبع، العلاقة العامة للنبوة بالمواقف التاريخية التي نشأت معهاكلام نبوي." أعتقد أن ما يقوله فريدمان هو أنه من الواضح تمامًا أنه ليس كل النبوءات لها تطبيق مباشر وفوري على المعاصرين الذين تحدث إليهم الأنبياء؛ أعتقد أن هذا أمر مفروغ منه.  
 عندما تصل إلى إشعياء 40-66، على الرغم من أن فريدمان على حق في الإشارة إلى ذلك، أعتقد أنه لا يزال بإمكانك القول أن إشعياء 40-66 يخدم غرضًا فيما يتعلق بالناس في زمن إشعياء. في الجزء الأول من السفر، بدا أن إشعياء كان لديه هدفين. أولاً كان الإعلان للأمة عن خطيئتها ووجوب التوبة؛ يفعل ذلك مرارا وتكرارا. ثم ثانيًا، إخبار يهوذا أن الله سوف يعاقبهم على خطيتهم بإرسالهم إلى المنفى. وكان ذلك أيضًا واضحًا تمامًا. وكان هناك من استمع لإشعياء واستجاب لرسالته، مع أنهم الاستثناء. وكان أغلب الناس معرضين عما قاله؛ لم يريدوا سماع ذلك.  
 لقد تحققت نبوءة إشعياء الإصحاح السادس. تذكَّر في تلك الرؤية لدعوة إشعياء أن الرب قال في إشعياء 6: 9 وبعد ذلك، "اذهب وقل لهذا الشعب: اسمعوا حقًا ولكن لا تفهموا. ترى حقا، ولكن لا ترى. ثقل آذانهم وأغمضوا أعينهم لئلا يبصروا» ولذلك لم يكن الناس يستجيبون لهذه الرسالة، وفي الأغلب لم يفعلوا. وكان يتم تحقيق ذلك.  
 وكان واضحًا أيضًا أن السبي المُتنبأ به في 6: 11 و12 كان لا مفر منه. انظر الآيتين 11 و12 من الإصحاح 6 حيث يقول: "فقلت إلى متى يا رب؟" فأجاب: "إلى أن تخرب المدن ولا ساكن فيها، وتترك البيوت مهجورة، والحقول خربة ومخربة، حتى يطلق الرب الجميع بعيدا، وتترك الأرض هجرا ". كان يتحدث عن السبي. بالفعل في الإصحاح السادس. ثم أعطى هؤلاء الناس الأمل في أن السبي لن يستمر إلى الأبد. سيكون هناك خلاص، لكن هذا لم يكن الحكم الذي سينهي الأمة والشعب. كان الله سيتدخل وسيعودون. أعتقد أن ذلك كان سيشكل تعزية للبقية التقية، أي الأشخاص الذين استمعوا إلى إشعياء. لأنه، كما ترى، إذا تتبعت هذا بعد حزقيا، فإنك تدخل في عهد منسى حيث تسوء الأمور، وحيث إذا نظرنا إلى الملوك يصبح من الواضح جدًا أن السبي لا مفر منه؛ وأعتقد أن هذا الجزء الثاني من إشعياء قد كتب على الأرجح خلال تلك الفترة المظلمة من زمن منسى.  
 لذلك دعونا ننتقل إلى تلك النقطة في بداية الساعة التالية ونختتم مناقشتنا لهذا السطر الثالث من الحجج: "الاختلاف في الخلفية التاريخية".

كتب بواسطة كاسي لارسون  
 التعديل الأولي بواسطة كارلي جيمان  
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدا براندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس